Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 1 | No. 2 | Page 125 – 149 | 2024 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

تقويم فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية – دراسة استطلاعية

Evaluating the effectiveness of the teaching performance of faculty members in developing the skills of accounting students in Yemeni universities - an exploratory study

عبد الله الطيب صالح النور

باحث – وحدة التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء – جامعة صنعاء

مركز التطوير وضمان الجودة – جامعة صنعاء – اليمن

Abdullah Al-Tayeb Saleh Al-Noor

Researcher - Planning Follow-up and Performance Evaluation Unit- Center for Academic Development and Quality Assurance Sana'a University -Yemen - Sana'a University - Yemen

علي محمد علي شملان

باحث – وحدة التدريب وتنمية القدرات –جامعة صنعاء

مركز التطوير وضمان الجودة – جامعة صنعاء – اليمن

Ali Mohammad Shamlan

- Researcher - Training and Capacity Development Unit Center for Academic Development and Quality Assurance Sana'a University -Yemen - Sana'a University - Yemen

الملخص:

هدف الحث إلى معرفة مدى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية من وجهة نظرهم، وقد أعد الباحثان لهذا الغرض استبانة مكونة من (22) فقرة توزعت على (3) مجالات، واستخدما المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (386) طالبًا وطالبة، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة: التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار T–Test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات لمتغيرات الجنس والجامعة، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة التي بلغت (0.93)، كما استخدما الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد أظهرت النتائج أن متوسطات التقديرات التقويمية وصلت إلى المستوى المتوسط، ومن أهم التوصيات الاهتمام بتقويم فاعلية التدريس بشكل مستمر، وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل مكثفة للأستاذ الجامعي في التدريس المحاسبي في الجامعات اليمنية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، فاعلية التدريس، تنمية مهارات الطلبة، المحاسبة، الجامعات اليمنية.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of teaching methods in development the skills of accounting students in Yemeni universities from the viewpoint of students. In order to achieve the study objectives، the descriptive analytical method was used and questionnaire which consisted of (3) fields was prepared to collect data from study sample which consisted of (386) students. The study employed the SPSS for statistical analysis using statistical methods including frequencies، percentages of samples characteristics، means، standard deviation. In addition، the independent samples t- test was utilized to test the differences of means between the variable of gender and university. Cronbach's alpha coefficient was used to test the reliability which was (0.91). The results revealed that the mean score of evaluation was in medium. The study recommended paying attention of evaluation of a teaching method constantly and conducting intensive training courses and workshops for universities accounting teachers.

Keywords: Evaluation، Teaching Effectiveness، Development student skills، Accounting، Yemeni Universities.

المقدمة:

تتنوع أساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الجامعي ما بين المحاضرة والمناقشة والأسئلة والشرح ودراسة الحالة والتعلم التعاوني الجماعي والمشاريع الدراسية الجماعية والتعلم عن طريق استخدام الأساليب التكنولوجية ...الخ.

وتتركز أهم أدوار الأستاذ الجامعي بالتعليم المحاسبي بالجامعات اليمنية في تحديد الاحتياجات التعليمية للطلبة، وتحديد الأهداف والعمل على تحقيقها من خلال تطوير طرائق التدريس الفعّالة التي تُساعد في تنمية مهارات الطلبة الذهنية والمهنية والعامة، وإن عدم التنوع في استخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس في التعليم المحاسبي على وجه الخصوص والتعليم الجامعي عمومًا والاقتصار على المحاضرة فقط في تدريس الطلبة يؤثر على ما اكتسبوا من مهارات بصورة سلبية وبالتالي ترى دراسة Milarisa، et al.، (2018) أنه من الأفضل إعادة النظر في طرائق التدريس المحاسبي الحالية والعمل على تنوعها بحسب مقتضى الحاجة، وبحسب المواضيع المعروضة للطلبة لتتمشى مع التطورات التقنية الحديثة وتعمل على إشراك الطلبة الدارسين في العملية التعليمية، ودفعهم للبحث عن العلم والمعرفة

بدلاً من تلقينها لهم، أي بمعنى أوضح الاعتماد على أسلوب التعلم وليس التلقين بحيث يزداد الاتصال بين الطلبة وأساتذتهم مما يتيح مناقشة بعض الأمور والقضايا بشكل مباشر، والتعزيز من مهارات الاتصال بين الطلبة وأساتذتهم من جهة والطلبة وزملائهم من جهة أخرى.

لذا ينبغي على الأستاذ الجامعي في مجال المحاسبة أن يواصل جهوده في تحسين وتنويع أساليب التدريس وطرائقه واستراتيجيته، وتطوير طرائق التقويم والقياس، ويعمل على إكساب الطلبة المهارات المتعلقة بالتفكير الانتقادي والابتكاري والإبداعي، ومواصلة جهوده في تطوير البرنامج الذي يقوم بتدريسه ليتضمن المعارف المحاسبية في مختلف فروع المحاسبة، ويتضمن مواضيع دراسية وحالات عملية وأساليب تكنولوجية حديثة تسهم في إكساب الطلبة المهارات الذهنية والمهارات المحاسبية المهنية والعملية والمهارات التحليلية ومهارات التواصل والتعلم المستمر، وأن يكون هناك ترابط واضح بين برنامج المحاسبة وأساليب التدريس المستخدمة والمهارات المراد إكسابها للطلبة، وهذا يحتم عليه أن يخضع للتدريب الذي يكسبه مهارات التعامل ومهارات التدريس، لذلك تؤكد دراسة (الفار، 2016، 77) إلى ضرورة تنظيم دورات تدريبية من قبل المتخصصين لتدريب الأستاذ الجامعي بالتعليم المحاسبي على كيفية استخدام طرائق تعليمية جديدة ومنها التعلم المدمج وكيفية تنمية المهارات المهنية للطلبة في المواد التجارية. فالتدريس الفاعل لن يكون إلا من خلال التركيز على التعلم التعاوني، والتعلم من خلال حل المشكلات، ودراسة الحالة وتكليف الطلبة بعمل الأبحاث وبشكل مستمر وفي جميع المواد المحاسبية التي يدرسونها، وضرورة مراعاة استخدام الاستراتيجيات المختلفة في التعليم المحاسبي، وليس فقط استخدام استراتيجية المحاضرة والتلقين، التي تعمل على نقل المعرفة من الكتاب المقرر إلى عقول الطلبة ولا يتم تعليم الطلبة كيف يفكروا وكيف ينجزوا من خلال الإطار الفكري الذي امتلكوه.

وهذا بدوره ينعكس على المخرجات بشكل إيجابي حيث يجعلها على درجة عالية من الجودة، وتمتلك الكفاءة والخبرة، ولديها مرونة على التطوير ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، لذا يعتبر التقويم ركنًا أساسيًا في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها وبالتحديد تقويم فاعلية التدريس في تنمية المهارات للطلبة نظرًا لأهميته في تحقيق التعليم المنشود، والذي يتوقع منه أن ينعكس إيجابيًا على طلبة التعليم المحاسبي (العزيزي، 2018، 678).

ان استخدام أساليب التدريس المتنوعة في التعليم المحاسبي من قبل الأستاذ الجامعي التي تتواكب مع التطورات التكنولوجية لها الأثر الايجابي في إكساب الطلبة مهارات متعددة تجعلهم قادرين بعد التخرج على توظيفها في معالجة المواقف العملية ومواجهة التحديات التي تواجههم في سوق العمل، واتخاذ القرارات والقيام بأعمال التحليل المالي والمحاسبي ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال عملهم المحاسبي، ومواصلة التعليم الذاتي والمستمر بعد التخرج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن من أهم أسباب عدم اكتساب طلبة المحاسبة للمهارات التي يتطلبها سوق العمل ضعف فاعلية التدريس المحاسبي حيث يعتمد الأستاذ الجامعي أثناء تدريسه بقسم المحاسبة على المحاضرة التقليدية التي

يعمل من خلالها على نقل المعارف التي قام بتجميعها من الكتاب الجامعي أو المراجع العلمية إلى الطلبة، وهي من أقدم وأكثر طرائق التدريس استخدامًا ومحورها الأساسي هو المحاضر وليس الطالب، ولذا لا يتم استخدام طرائق التدريس المختلفة في تدريس المحاسبة في الجامعات اليمنية إلا بشكل نادر مما يؤثر على ضعف اكتساب الطلبة لكل من: المهارات الذهنية، والمهارات المهنية والعملية، والمهارات العامة المتمثلة بمخرجات التعلم.

ويتضح ذلك جليًا من خلال المستوى المتدني لنوعية المخرجات، وفي الوقت نفسه بروز شكاوى من أرباب العمل بأن هذه المخرجات لا تلبي متطلبات السوق المتجددة، ويؤكد ذلك دراستي (العبيدي،2009) و(شنوف ونصيرة، 2016)، التي توصلتا إلى أن مخرجات التعليم العالي لازالت تعاني من تدني التحصيل المعرفي والتأهيل المتخصص وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الحديثة بالإضافة إلى وجود فجوة كبيرة بين المخرجات واحتياجات سوق العمل. إن طرائق التدريس المعمول بها في تدريس طلبة المحاسبة تفتقر وبشكل كبير إلى مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال برنامج المحاسبة كاستخدام الحاسوب وأنظمة تخطيط المواد، والتجارة الإلكترونية، التي أثرت سلبًا على ضعف المهارات التكنولوجية للطلبة حيث ما زالت الطرائق التقليدية في التعليم المحاسبي في أغلب الجامعات اليمنية تعتمد على تعليم الطلبة للقيود المحاسبية وإعداد دفاتر الأستاذ العام والحسابات الختامية بالشكل اليدوي دون استخدام طرائق التدريس وفق أنظمة محاسبية جاهزة تتواكب مع التطورات في المجالات المالية والبنكية والخدمات المصرفية، وأنظمة المعلومات المحاسبية لمختلف الشركات المتطورة التي تتطور بشكل مستمر وملحوظ، ناهيك عن التطورات في المعايير المحاسبية الدولية، و وجود شركات متعددة الجنسية التي تعد حساباتها اليومية على مستوى فروعها في مختلف دول العالم بنفس اللحظة من خلال برامج أنظمة تخطيط الموارد التي تربط الشركات بعضها ببعض، ولا يتم الاهتمام بتدريسها للطلبة مما أثر على مهارات الخريج بشكل عام على المستوى المحلي، وعلى المستوى الاقليمي، ولذا أكدت دراستي (كيطان وآخرون، 2019) و(حمودي، 2022) على ضرورة استخدام أساليب أفضل تتناسب مع حاجات سوق العمل بكل كفاءة وفاعلية باستخدام تقنيات جديدة وتحديث المناهج، وأن مؤسسات التعليم العالي تقع على عاتقها مسؤولية إكساب خريجيها المعرفة في تخصصاتهم بالإضافة إلى المهارات الأساسية التي يحتاج إليها سوق العمل، وكذا أكدت دراستي (Goos et al. ، Michaels et al.) (2014،2014) على الاهتمام بالمهارات بالإضافة إلى الاعتماد على التقنية، وذلك في سبيل تحسين إنتاجية مؤسسات التعليم العالي.

ولذلك تبرز مشكلة الدراسة في السؤلين الآتيين:

1- ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟ وينقسم هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية: –

أ- ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الذهنية لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

ب–ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات المهنية والعملية لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

ت–ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات العامة لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى تزويد الطلبة بهذه المهارات من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير الجنس والجامعة؟

فرضية الدراسة:

تتركز فرضية الدراسة في الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات المكتسبة (المهارات الذهنية والمهنية والعامة) لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية والمستوى المطلوب تحقيقه عند مستوى دلالة 0.05.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الذهنية والمهنية والعامة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

2- فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الذهنية والمهنية والعملية والعامة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

3- الفروق في تنمية المهارات لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية وفقا لمتغير الجنس والجامعة؟

أهمية الدراسة:

يعتمد التدريس المحاسبي في الجامعات اليمنية غالبًا على الطرائق التقليدية المتمثلة بالمحاضرة والإلقاء، ويتم تجاهل طرائق التدريس الحديثة والمتنوعة مما يؤثر على المهارات التطبيقية التي لا يتم إكسابها بشكل يمكن الطلبة من القيام بعملهم في سوق العمل بجدارة وخاصة في السنوات الأولى لتخرجهم، كما أن الكثير من أساتذة المحاسبة بالجامعات اليمنية ليس لديهم الإلمام الكافي بطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة، واستخدام التكنولوجيا المتطورة في المجال التجاري والمحاسبي، وبالتالي فإن هذه الدراسة تعمل على حثهم لاكتساب الخلفية العلمية لطرائق التدريس المختلفة، وإجادة استخدامهم للكمبيوتر وتطبيقاته المحاسبية التي انتشرت كثيرًا في ظل التطورات التكنلوجية في الأعمال المحاسبية والتجارية في مختلف دول العالم نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة حتى يتمكنوا بعد ذلك من تدريسها لطلابهم في الجامعات واكسابهم المهارات المهنية والذهنية ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التطبيقات المحاسبية باستخدام الحاسوب لتلبية متطلبات أسواق الأعمال المحلية والإقليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية: الحدود الموضوعية: تدريس طلبة المحاسبة بالجامعات اليمنية لتنمية المهارات:(الذهنية – المهنية والعملية– العامة).

الحدود البشرية: طلبة المحاسبة للمستوى الرابع في كليات التجارة (العلوم الإدارية) بالجامعات اليمنية.

الحدود المكانية: قسم المحاسبة في كليات التجارة (العلوم الإدارية) بالجامعات اليمنية، وهي على النحو الآتي:

- الجامعات الحكومية: (صنعاء – عمران– الحديدة).
- الجامعات الأهلية:(العلوم والتكنولوجيا– اليمنية – الوطنية– الأندلس – المستقبل– العلوم الحديثة).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول خلال العام الجامعي 2022– 2023م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

التقويم: عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات عن أداء الأستاذ الجامعي الذي يتم من خلاله معرفة مستوى التأثير الذي أحدثه في مخرجات قسم المحاسبة للحكم على أدائه ومدى فاعليته، واتخاذ قرارات مستقبلية حول تحسينه.

التعريف الاجرائي للتقويم: عملية تشخيصية علاجية لأداء الأستاذ الجامعي بأقسام المحاسبة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر طلابه بهدف بيان جوانب القوة والضعف في أدائه بقصد تحسينها وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المتجددة.

فاعلية الأداء التدريسي: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والسمات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، وتمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقييمه لضمان جودة العملية التعليمية التعلمية وجودة مخرجاتها واستمرارية تطويرها ومن ثم اعتمادها أكاديميًا (الجعافر، 2015، 143).

ويعرف إجرائيًا: قدرة الأستاذ الجامعي بأقسام المحاسبة في الجامعات اليمنية على القيام بتدريس المواد والمساقات الدراسية للمحاسبة بغية تحقيق أهداف محددة تصدر منه في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي لإحداث التغير المرغوب في الطلبة واستمرارية تطويرهم.

مهارات الطلبة: مجموعة من المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها خريجو التعليم الجامعي خلال العملية التعليمية لتؤهلهم للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة (الدلو، 2017، 52).

وتعرف إجرائياً بأنها: المعارف والمفاهيم والمهارات والتصرفات التي يمتلكها طلبة المحاسبة بالجامعات اليمنية لتمكنهم من ممارستها بكفاءة عالية بما يتناسب مع مهنة المحاسبة ومتطلبات واحتياجات سوق العمل المختلفة والمتجددة.

تنمية مهارات طلبة المحاسبة: تنمية وتعزيز المهارات (الذهنية والعملية والانتقالية) لدى مخرجات بأقسام المحاسبة في الجامعات اليمنية لتجويد قدراتهم المحاسبية بما يلبي احتياجات سوق العمل المتجددة محليًا وإقليميًا.

وتعرف إجرائيًا بأنها: تطوير القدرات التعليمية والبحثية والخدمية والاجتماعية لدى طلبة أقسام المحاسبة في الجامعات اليمنية اللازمة لتحسين ممارساتهم المحاسبية داخل المؤسسات في ضوء توظيفهم لما تعلموه بما يسهم في تحسين أدائهم مستقبلًا.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري التقويم، ومهارات التدريس الفاعل، وتنمية المهارات لطلبة المحاسبة، وهي على النحو الآتي:

1- التقويم:

تعد عملية التقويم جوهر العملية التعليمية ومعيارها الرئيس في التعليم بالجامعات اليمنية فبواسطتها يتم الوصول إلى حقائق واقعية، وأرقام سليمة لتحديد أسباب النجاح أو الفشل الحاصل فيها، وتوفير المعلومات اللازمة لمساعدة الخبراء وأصحاب القرار بالجامعة على التخطيط الجيد واتخاذ الإجراءات المناسبة لإنجاح العملية التعليمية من خلال إدخال التحسينات التي تؤدي إلى التطوير المرغوب وتلافي مواطن القصور في التعليم المحاسبي.

وكون الأستاذ الجامعي أهم عنصر في التعليم المحاسبي على وجه التحديد وفي التعليم العالي عمومًا فهو بحاجة لعملية التقويم لأدائه لمساعدته على معرفة العوامل والمشكلات ومواطن الضعف ذات العلاقة بفاعلية أدائه والمؤثرة فيه للتعامل معها من خلال استناده على المعلومات التي يوفرها التقويم، ومدى نجاحه في تحقق متطلبات واحتياجات طلبة المحاسبة، ومعرفته للإيجابيات لتعزيزها والسلبيات لتلافيها لتفعيل أدائه.

لذا تشير دراستي (أبو رقية، 2014، 10) و(محمد و آدم2021، 309) إلى ضرورة تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، والوقوف على جودة أدائه بهدف مساعدته في تنمية مهاراته المختلفة في التدريس وإمكانية تحقيق التطوير الذاتي المستمر له الذي لابد منه لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية، وهذا بدوره سينعكس على الطلبة في صورة معلومات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات نافعة لهم وللمجتمع الذي تحدث فيه عملية التعليم الجامعي، وبما أن التعليم الجامعي: تدريسًا وبحثًا وتأثيرًا على الإنتاج والتنمية لا يتطور ولا يتحسن مهما بذل فيه من جهد، وقدم له من موارد مادية ومالية بدون البدء بالعنصر البشري الأهم فيه وهو الأستاذ الجامعي الذي يجب العناية به إعدادًا وتدريبًا وتقويمًا لكافة جوانب أدائه التدريسي، فالتدريس المتميز إنما يكسب الطلبة معلومات ومعارف ومهارات تؤهلهم ليس فقط لمتطلبات سوق العمل المتجددة وإنما تؤهلهم للحياة المتغيرة.

وهذا بدوره يحتم على الجامعات الحكومية والأهلية أن تسعى لتكون عملية التقويم ملازمة للأستاذ من فترة لأخرى للوصول به إلى معرفة مستويات أدائه وإتاحة الفرصة له للوقوف على الإنجازات التي حققها، والظروف والإمكانات المتاحة له أثناء قيامه بعملية التدريس لتتضح أمامه البدائل والمتغيرات التي تمكنه من تحسين أداؤه لجعل المتعلم فاعلًا نشطًا خلا العملية التعليمة.

2- الأداء المهني للهيئة التدريسية بأقسام المحاسبة في الجامعات اليمنية.

يقصد بالأداء المهني للهيئة التدريسية: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تبرز في النشاط التعليمي لهم بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، أو من خلال ممارساتهم التدريسية التي تظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي (الطناوي،2009، 22).

وإن أساس نجاح التدريس المحاسبي في الجامعات اليمنية بشكل أساسي يرجع إلى الاهتمام بتفعيل الدور الذي يقوم به الهيئة التدريسية بما يحقق إيصال المعارف والمفاهيم إلى الطلبة بالمستوى الذي يؤدي إلى تحقق الهدف المطلوب من مهنة المحاسبة.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تقويمهم ومتابعتهم وتدريبهم بالشكل السليم الذي يضمن التحول بهم من الدور التقليدي المتمثل بـ (الإلقاء، والتلقين، والمصدر الوحيد للمعلومات) إلى دور المخطط والموجه والمشرف على تنفيذ عملية التدريس، ومساعدة الطلبة على اكتشاف العلم وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير واستخدام أسلوب الحوار المنظّم والمناقشة، وتعليمهم أسلوب كتابة التقارير العلمية موظفًا العديد من مهاراته الشخصية والعلمية والفنية، ومنوعًا لطرائق واستراتيجيات تنفيذ عملية التدريس لمراعاة اختلاف وتنوع فهم الطلبة واستيعابهم واندماجهم في العملية التعليمية لإكسابهم المعارف والخبرات، والمهارات العملية المخططة، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات المرغوبة، وبمقدار قدرته وكفاءته، تكون فاعلية التدريس (Mousa Yekhlifa،2017).

فالهيئة التدريسية لم يعد مقبولاً منها تزويد الطلبة بالمعلومات فحسب، بل بات من الضرورة أن يرتقي بالعملية التعليمية إلى إحداث الأثر المطلوب في الطلبة من خلال تطوير الطرائق والأساليب التدريسية في العملية التعليمية بما يساهم في إكساب الطلبة/الخريجين للمهارات المعرفية والتقنية المختلفة التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل(لرضي،2021،54).

وكما تعمل على توفير بيئة تعليمية تراعي قدراتهم واهتماماتهم، وطرق تفكيرهم وتتيح لهم فرص تعليمية مناسبة، وتمكينهم من استخدام مصادر التعلم المختلفة مع مراعاة تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، ولذا تؤكد دراسة (شنوف و نصيرة، 2016، 350) على أهمية اعتماد التكنولوجيا في التدريس بدلًا من التلقين والحفظ، وذلك لإثراء العملية التعليمية مثل: استخدام تقنيات الويب في التعليم الجامعي ومنها على الخصوص: استخدام قوقل بلس(Google+)، واستخدام المدونات الإلكترونية (Blogs)، واستخدام تقنيات توتير (Twitter)، واستخدام تقنيات الفيس بوك (Facebook) واستخدام (Livesteame) في إثراء العملية التعليمية.

وعلاوة على ذلك فإن على الهيئة التدريسية الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي، وحل المشكلات، والمشاركة في خدمة المجتمع، وتنمية مهارات المناقشة والحوار، وتقديم العروض المختلفة، وتحقيق التعاون بين الطلبة، وتنمية الجانب الاجتماعي، والعمل بروح الفريق الواحد، وتنمية مهارات القيادة المختلفة، مثل: الديمقراطية، واحترام الرأي والرأي الآخر، واتخاذ القرار (الرشيدي،2021).

لذلك تؤكد العديد من الدراسات كـ (الفار، 2016، 77) و(مداح، سعيدي، 2021، 300) و(الشيتي،2020،557) و(العمراني، 2021، 27) و(Adeagbo، et al، 2019) على ضرورة التركيز على تنمية المهارات المهنية للأستاذ الجامعي إلي جانب تحصيل المعلومات، وإعادة صياغة بعض الموضوعات باستخدام طرائق واستراتيجيات التدريس التي تؤكد على إيجابية الطلبة ونشاطهم في العملية التعليمية، ومنها استخدام التعلم المدمج، وتنظيم دورات تدريبية من قبل المتخصصين في مجال المحاسبة لتدريب الأستاذ الجامعي على استخدام طرائق تعليمية جديدة وكيفية تنمية المهارات المهنية للطلبة في المواد التجارية، وتشجيعه على التخطيط للمهام التعليمية التي تساعد الطلبة على رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات المهنية لديهم.

وكما يتوجب على الأستاذ الجامعي بالتعليم المحاسبي أن يوظف التقويم لتجويد مخرجاته وتحسين التقويم الموضوعي (شنوف ونصيرة، 2016، 350)، وأن ينوع في استخدام طرائق وأساليب التقويم للطلبة ما بين الواجبات المنزلية، وكتابة التقارير، والاختبار الشفهية، والاختبارات القصيرة (Quizzes)، ويستخدم الاختبارات التحريرية، كما يستخدم ملف الإنجاز لتقييم أدائهم ومعرفة مدى تطور مهاراتهم وتحصيلهم العلمي، ويهتم باستخدام التطبيق العملي لقياس قدرتهم على تطبيق ما تم دراسته من معارف وجوانب نظرية في المجال العملي، وأما عمل الأبحاث فهي طريقة تقيس قدرة الطلبة على استخدام المهارات البحثية في جمع المعلومات وكيفية توظيفها وكتابتها بشكل صحيح.

ويعدّ تطبيق الأداء المهني الفاعل من قبل الهيئة التدريسية لطلبة المحاسبة ضرورة ملحة لبناء العملية التعليمية، المتضمنة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويوضح هذه المهارات شكل (1).

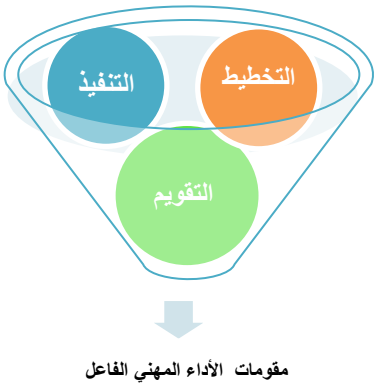

شكل (1) مقومات الأداء المهني الفاعل

ويمكن تناول هذه المقومات على النحو الآتي:

أولا: التخطيط للتدريس: تتبلور في تحديد الموضوع الذي سيُدرسّه، والتفكير في كيفية تدريسه، ومعرفة طبيعة الطلبة وأهم احتياجاتهم وما يتميّزون به من قدرات، وإمكانيات للاستفادة منها والتركيز عليها أثناء العملية التدريسية، وتحليل محتوى المادة المُراد تدريسها وصياغة أهداف المحاضرة بحيث تكون ذات صياغةٍ قويةٍ، وواضحةٍ وتخدم العملية التعليمية، وتحديد الاستراتيجية المناسبة لتدريسها وتقويمها ووسائل التعلم والمصادر التي استقى منها محتوى المادة العلمية.

ثانيًا: تنفيذ التدريس: وتتضمّن جميع الممارسات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي داخل قاعة الدرس بتنفيذ ما خطط له، كأن يبتدئ المحاضرة بمقدمةٍ حول الموضوع المراد شرحه، أو نشاط معين يفتتح فيه الجلسة التعليمية، لتشويق الطلبة للموضوع، ومعرفة مدى استعداد كل واحدٍ منهم لتلقي هذا الموضوع من خلال ربط موضوعات المحاضرة السابقة بالمحاضرة الجديدة بهدف إعداد الطلبة للمحاضرة الجديدة، بحيث يكونون في حالةٍ ذهنيةٍ، وانفعاليةٍ تسمح لهم بتلقّي المعلومة الجديدة وقبولها، ثم التدرج في عرض الموضوع باستخدام استراتيجيات متعددة ووسائل معينة وأنشطة تدريبية لذا تؤكد دراسة(الشولي، 2018) على ضرورة تحسين نوعية التعليم، حيث يلعب دورًا أساسيًا وحاسمًا في التحصيل الأكاديمي لطلبته بشكل عام، وفي نوعية هؤلاء الطلبة ونتاجاتهم التعلمية.

ثالثًا: التقويم: تتمثل بتشخيص وعلاج ووقاية، وهي عملية منظمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلم، التي يجب على الأستاذ الجامعي الاهتمام بها من خلال استخدام التقويم بأنواعه المختلفة (القبلي– التكويني – النهائي) لقياس مدى التحصيل العلمي للطلبة، والكفاءات التي يتميزون بها في نهاية الفصل الدراسي وتزويد الأستاذ الجامعي بأسس يعتمد عليها في وضعِ درجات الطلبة، وتقديراتهِم بطريقةٍ عادلةٍ.

3– تنمية المهارات لطلبة المحاسبة.

إن تنمية مهارات طلبة المحاسبة هي عملية جماعية تعاونية وليست فردية يشترك فيها جميع الأساتذة بقسم المحاسبة ممن لهم باع طويل في التدريس ويمتلكون الخبرة والمهارات التدريسية الكافية، إلى جانب مشاركة المستفيدين وأرباب العمل في وضع مخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج مع مراعاة أن تكون متوائمة مع استراتيجيات التدريس وطرائق التقييم وأدوات القياس المناسبة، وتحقق تعاون مثمر بين الطلبة والأستاذ الجامعي بما يكفل بلوغ أهداف البرنامج وتحقيق رسالة القسم ومساعدة الأستاذ الجامعي على التنمية المهنية المستدامة بناءً على التغذية الراجعة المترتبة على التقييم المستمر لمخرجات التعلم.

وإنّ التحدي الأكبر الذي يتصدر له الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات طلبة المحاسبة يتركز في كيفية التعامل معهم جميعًا، وكلّ واحدٍ منهم مختلف عن الآخر من حيث القدرات والاهتمامات وطرق التفكير، وفي الوقت نفسه اختياره لطرائق واستراتيجيات التدريس حسب اختلاف وتنوع فهمهم واستيعابهم واندماجهم في العملية التعليمية، وكذا حسب الموضوع أو الموقف التعليمي، وهذا بدوره يحتم عليه التنوع والتعدد في استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس أثناء قيامه بمهامه التدريسية للوصول بهذه المخرجات إلى أن تلبي متطلبات سوق العمل، لذا تشير دراسي (أمعيزيق وجيد الله، 2019، 6) و(لرضي، 2021، 54) إلى ضرورة ملائمة مخرجات العملية التعليمية لمواكبة التطورات والتحديات المتنامية في سوق العمل، بينما تؤكد دراسة (Pitan،2015) إلى أهمية تعزيز المهارات لدى الخريجين بما يساهم في تحسين أوضاعهم في سوق العمل. وتتمحور مهارات خريجي قسم المحاسبة بـ (المهارات الذهنية أو العقلية، والمهارات التخصصية أو المهنية، والمهارات العامة والانتقالية)، ويوضح هذه المهارات شكل (2).

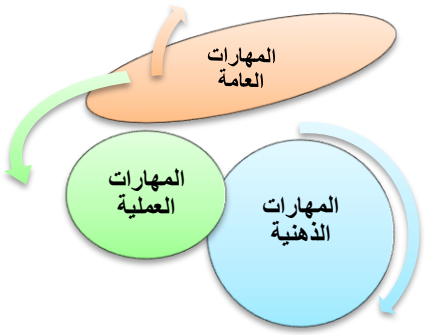

شكل (2) مهارات طلبة المحاسبة

ويمكن تناول مهارات طلبة المحاسبة على النحو الآتي:

أولًا: المهارات الذهنية: تتمثل هذه المهارات في قدرة الطلبة على التفكير الناقد والعمل العلمي، كتحليل المعرفة وتركيبها وتقويمها، أو إصدار الحكم عليها؛ بما يساعد في تطوير مهاراتهم الذهنية مثل: التفكير الإبداعي والابتكاري، وتركيب المعلومات والبيانات وتحليلها، والتفكير الناقد، والتقويم أو القدرة على تقديم الحجج المنطقية، والأدلة والشواهد والبراهين؛ للتعبير عن وجهات نظر محددة عن الأشياء والظواهر، ونقدها، وإصدار حكمه عليها بالاستناد إلى استنتاجات علمية معللة منطقيًا.

ثانيًا: المهارات المهنية: يقصد بها القدرة على تحويل النظريات إلى ممارسات وتحويل الأفكار المجردة إلى إنجازات عملية، التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة بعد دراستهم للبرنامج الأكاديمي بنجاح، وهي في الوقت ذاته ترجمة لمبدأ وحدة النظرية والتطبيق، فما يتعلمه الطلبة نظريًا ينبغي أن يكونوا قادرًا على تطبيقه، ومعرفة علاقته بمهنته المستقبلية، لذا تشير دراسة (أبوعبدالله وآخرون،2022،554) إلى ضرورة أن يمتلك الخريجون المهارات الضرورية للقيام بوظائفهم، والقدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم

وحلها وتحمل أعباء العمل بينما ترى دراسة (سالم وهزاع، 2010) أن سبب تدني مستوى مخرجات التعليم يعود إلى أن برامج الجامعة لا تُكسب الطلبة المهارات المهنية اللازمة لاحتياجات سوق العمل.

ثالثًا: المهارات العامة: ويقصد بها المهارات غير التخصصية، وهي ضرورية ومتطلب لممارسة الوظيفة، وينبغي أن يكتسبها الطلبة عند إكمالهم للبرنامج، وهي مهارات عامة غير مرتبطة بمجال التخصص فحسب وإنما قابلة للتطبيق في مجالات الحياة المختلفة، ولذلك يطلق عليها المهارات الحياتية، وأيضاً المهارات الانتقالية، وقد سميت مهارات انتقالية من منطلق أن الطلبة وإن كانوا يكتسبونها أثناء دراسته لتخصصهم، لكنهم قادرين على نقلها واستخدامها في مجالات أخرى غير تخصصه في المنزل مع أسرتهم، في علاقتهم بالآخرين في المجتمع في ورش عمل في أنشطه في منظمات المجتمع المدني في الجمعيات العلمية والمهنية والرياضية والثقافية، وفي عموم مجالات الحياة. مثال ذلك: مهارات التواصل الفعّال، ومهارات العمل في فريق، ومهارات التفاوض، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج العلمية استخدامًا في مجالي العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبوصفه المنهج المناسب لهذه الدراسة للوقوف على دور الأستاذ الجامعي في تنمية هذه المهارات لدى طلبة المحاسبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة بأقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية الحكومية والأهلية للعام الجامعي 2022 –2023م.

عينته الدراسة:

تكونت من عينة عشوائية من الطلبة بأقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية الحكومية، وهي (صنعاء – عمران – الحديدة)، وأما الأهلية فهي (العلوم والتكنولوجيا– اليمنية – الوطنية– الأندلس – المستقبل– العلوم الحديثة)، والبالغ عددهم (386) طالبًا وطالبة منهم (262) ذكور و(124) إناث، والمنتظمين في الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2022–2023م.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة أداة للدراسة تتكون من (22) فقرة تتوزع على ثلاث مجالات، وشملت خمس بدائل وهي (مرتفعة جدا – مرتفعة – متوسطة – منخفضة – منخفضة جدا)، وقد استندا في بنائها على مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة كـ (العزيزي، 2018– Milarisa ،et al.، 2018– كيطان وآخرون، 2019– الشمري،2019– العمري ،2021 – لرضي،2021 – حمودي، 2022 – أبوعبدالله وآخرون،2022)، والمراجع المرتبطة بمهارات مخرجات التعلم، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاث مجالات يبينها الجدول (1):

جدول (1) المهارات التي تتضمنها الاستبانة

م	المهارات	العدد
1	المهارات الذهنية.	7
2	المهارات المهنية والعملية.	8
3	المهارات العامة.	7
المجمـــــــــــــوع		**22**

1. خطوات بناء أداة الدراسة:

تمحورت خطوات بناء الأداة في الآتي:

تم إعداد الصورة الأولية للأداة التي هدفت إلى تقويم فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في

تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة لأهم ثلاث مهارات رئيسية هي (المهارات الذهنية – المهارات المهنية والعملية – المهارات العامة) التي اشتملت على (22) مهارة فرعية اللازمة للتقويم.

2. **صدق أداة الدراسة:** ولتحقق من صدق مضمون الأداة تم عرضها على عشرة من المحكمين، حيث أبدوا آراءهم في مدى مناسبتها، وقد حصلت جميع المهارات على موافقة بلغت نسبتها 87% للمهارات كافة.
3. **ثبات أداة الدراسة:** استخدم الباحثان أسلوب معامل ألفا– كرو نباخ لحساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة الثلاثة للتأكد من ثبات الأداة، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) المجالات التي تتضمنها الاستبانة

المجال	الفا كرونباخ
1– المهارات الذهنية.	.88736
2– المهارات المهنية والعملية	.93059
3– المهارات العامة	. 98102
للمجالات بشكل عام	**.93299**

4. **إخراج الأداة في صورتها النهائية.**
5. **تطبيق الأداة:** تم تطبيقها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات على النحو الآتي:

– الجامعات الحكومية: (صنعاء – عمران– الحديدة).

– الجامعات الأهلية:(العلوم والتكنولوجيا– اليمنية – الوطنية– الأندلس – المستقبل– العلوم الحديثة).

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لخصائص العينة، واختبار T– Test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات لمتغيرات الجنس والجامعة لحساب التقديرات التقويمية لفاعلية التدريس في تنمية هذه المهارات لدى طلبة المحاسبة، وأثر متغير الجنس والجامعة بالنسبة للطلبة على التقديرات التقويمية لفاعلية التدريس في تنمية هذه المهارات لديهم، كما استخدما معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

قام الباحثان بدراسة تحليلية لما توفر لديهما من دراسات وكتابات حول فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة، وكان أبرز ما اطلع عليه الباحثان لهذه المهارات التي غطت ثلاث مجالات، وهي على النحو الآتي:

1. المهارات الذهنية. 40،3 – 19،4
2. 2المهارات المهنية والعملية.
3. 3–المهارات العامة.

وفي ضوء هذه الدراسات استطاع الباحثان أن يتوصلا إلى قائمة بالمهارات التي ينبغي تنميتها لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية، وتم صياغة هذه القائمة في مهارات محددة، ثم عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة للقائمة، وبذلك توصل الباحثان إلى قائمة تتكون من (3) مجالات وتتضمن (22) مهارة بينها جدول (1) أعلاه.

قام الباحثان بالآتي: اعتماد معيار الحكم في عرض نتائج الدراسة الحالي ومناقشته وتفسيره كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية

م	المدى	وصف توفر المعيار
1	1.00 – 1.79	منخفضة جدًا
2	1.80 – 2.59	منخفضة
3	2.60 – 3.39	متوسطة
4	3.60 – 4.19	مرتفعة
5	4.20 –5.00	مرتفعة جدًا

واستخدما المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للطلبة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة وللإجابة عن السؤال الرئيس الذي ينص على " ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

قام الباحثان بالآتي:

أولًا: ترتيب المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة تنازليًا الموضح في جدول (2).

جدول (4) المتوسط والانحراف المعياري لجميع متغيرات الدراسة مرتبة تنازليا

المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- يُعد حالات عملية تُنمي لدى الطلبة مهارات إعداد القوائم والتقارير المالية.	3.225	1.33
2 - يستخدم الأمثلة التي تُنمي لدى الطلبة مهارات مراجعة الحسابات في ضوء معايير المراجعة الدولية.	3.145	1.262
3- يُناقش الطرق والأساليب التي تُكسب الطلبة التوصل إلى حل المشكلات.	3.145	1.144
4- يشرح الطرق المختلفة لتطبيق عدد من معايير المحاسبة والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.	3.059	1.216
5- يُناقش الطلبة في حالات دراسية معينة تُكسبهم تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.	3.046	1.226
6- يقترح البحوث العلمية التي تُكسب الطلبة التفكير المنطقي لبيئة الأعمال.	2.968	1.163
7- يختار تمارين وحالات ليس لها إجابات محددة لإكساب الطلبة المهارات الذهنية.	2.958	1.201
8- يقترح البحوث العلمية التي تُكسب الطلبة القدرة على تحليل المعلومات.	2.932	1.139
9- يختار الحالات الدراسية العملية في التدريس التي تُكسب الطلبة التفاعل الجماعي.	2.867	1.197
10- يستخدم طريقة المحاكاة ولعب الأدوار لإكساب الطلبة مهارات الإبداع.	2.831	1.281
11- يستخدم التعلم التعاوني لإكساب الطلبة الاتصال مع بعضهم ومع أساتذتهم	2.795	1.204
12- يستخدم الوسائل التكنولوجية لإكساب الطلبة أهمية التعلم المستمر بعد التخرج ومتابعة تكنولوجيا المعلومات في مجالات التخصص.	2.725	1.310
13- يستخدم طريقة المحاكاة ولعب الأدوار لإكساب الطلبة مهارات التخاطب وتبادل الآراء.	2.689	1.217
14- يُشكل مجموعات في قاعة المحاضرة للمناقشة وتوجيه الأسئلة لتعزيز العمل بروح الفريق لدى الطلبة.	2.647	1.242
15- يُكلف الطلبة بإعداد الدورات المستندية لمختلف أنشطة المنشأة.	2.639	1.253
16- يُكلف الطلبة بعمل عروض تقديمية لإكسابهم الثقة بالنفس.	2.603	1.295
17- يُخطط للحلقات النقاشية التي تكسب الطلبة التحليل الانتقادي.	2.595	1.191
18- يُكلف الطلبة بتصميم نماذج مستندية.	2.585	1.183
19- يُعد أنشطة تكسب الطلبة القدرة على إعداد الموازنات التخطيطية في المنشآت.	2.575	1.169

20- يُدرب الطلبة على البرامج المحاسبية الكمبيوترية الجاهزة ،لإكسابهم المهارات المهنية المحاسبية	2.562	1.316
21- يُرشد الطلبة لزيارات الشركات وبيئات الأعمال المختلفة لإكسابهم مهارات بناء العلاقات.	2.554	1.3066
22- يُوجه الطلبة لزيارة بيئات أعمال تجارية لإكسابهم مهارات الربط بين الجوانب النظرية والعملية.	2.489	1.3391
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل	**2.802**	**0.8399**

تبين من الجدول (4) أن أفضل (5) مهارات فرعية من بين (22) مهارة تم اكتسابها من قبل الطلبة انحصرت بين (3.046- 3.225)، وهي مرتبة تنازليًا حيث أتت الفقرة "1" في المرتبة الأولى وبمتوسط (3.225)، ويرجع ذلك لأن الأساليب التي ركزت عليها الهيئة التدريسية أثناء قيامها بتدريس هذه المقررات قد ساهمت في تنمية مهارات إعداد القوائم والتقارير المالية إضافة إلى تكرار هذه المواضيع في معظم مقررات المحاسبة خلال سنوات الدراسة وبأساليب متعددة مما عزز هذه المهارات لدى الطلبة إلى حد ما، ولكن لوحظ غياب الجانب التطبيقي لذا تؤكد دراسة (النوايسة وآخرون: 2009) على ضرورة تدريب هيئة التدريس لإكسابها مهارات ميدانية في العمل، وأما الفقرتين "2- 3" فقد أتيتا في المرتبة الثانية وبمتوسط (3.145)، ويرجع ذلك إلى تنوع أساليب التدريس خلال السنوت الدراسية بالإضافة إلى التركيز على استخدام الأمثلة العملية، وهذا بدوره ساهم في تنمية مهارة مراجعة الحسابات والتوصل إلى حل المشكلات لدى الطلبة إلا أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب، ويرجع ذلك إلى ضعف نوعية المدخلات ففي الأعوام الأخيرة خُفضت نسبة معدلات القبول للطلبة دون الاهتمام بالنوعية، ولذا تؤكد دراسة (داغر وآخرون:2016) على ضرورة الاهتمام بنوعية (المدخلات، والعمليات، والمخرجات) بما يؤهلها لإعداد المخرج المستهدف الذي يحتاجه سوق العمل، وأما الفقرة "4" فقد أتت في المرتبة الرابعة وبمتوسط (3.059) ويرجع إلى أن اهتمام الهيئة التدريسية بشرح المعايير المحاسبة والمعايير الدولية لإعداد التقارير لا بأس به مما ساهم في تنمية مهارة إعداد التقارير المالية لدى الطلبة إلى حد ما، ونرى أن اكتساب الطلبة لهذه المهارات يرجع إلى تكرار مواضيع التقارير المالية في مختلف المقررات الدراسة للمحاسبية بصور مختلفة وبأساليب متنوعة مع التأكيد على إعدادها وفقًا للمعايير المحاسبية والمعايير الدولية خلال سنوات الدراسة مما ساعد على تنميتها لدى الطلبة، وبينما الفقرة "5" أتت في المرتبة الرابعة وبمتوسط (3.046) ويرجع ذلك إلى اكتساب الطلبة لمهارة تحليل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال استخدام الهيئة التدريسية لأساليب المناقشة، ونرى أن اكتساب الطلبة لهذه المهارة يعود لأساليب التدريس الفاعلة والمتكرر في تدريس العديد من المقررات المحاسبية مما ساهم في تنمية هذه المهارة لدى الطلبة إلا أنه دون المستوى المطلوب، ولذا تؤكد دراسة (أبو عبد الله وآخرون: 2022) على ضرورة الاهتمام برفع نوعية التعليم.

كما يتضح من الجدول أن المهارات التي جاءت بدرجة متوسطة أيضا تراوحت بين (2.603-2.968) وقد بلغ متوسط اكتساب المهارات لأفراد العينة على مستوى الاستبانة ككل (2.802) وانحراف معياري

(0.8399) بدرجة متوسطة وبنسبة (56.04) %

وكذلك يتضح من الجدول أن بقية المهارات التي اكتسبها الطلبة جاءت بمتوسطات تراوحت بين (2.489–2.595) ونرى أن اكتساب الطلبة لها كان بمستوى منخفض ويرجع ذلك لأن أساليب التدريس الفاعلة لم يتم استخدامها بالشكل المطلوب ومن هذه الاساليب (العروض التقديمية، تصميم النماذج المستندية، الأنشطة التي تكسب الطلبة اعداد الموازنات التخطيطة، والحلقات النقاشية، ، والبرامج المحاسبية الكمبيوترية، الزيارات الميدانية للشركات وبيئات الأعمال المختلفة)، ونتيجة لذلك تم اكتساب الطلبة لهذه المهارات بشكل منخفض، ولتلافي ذلك فإنه يرى دخيخ أنه من الضرورة وضع برنامج تدريبي لتطبيقات أساليب التدريس المناسب لهيئة التدريس(دخيخ، وآخرون 2016) بينما تؤكد دراسة (اللامي وآخرون: 2012) أن الإتيان بأساليب تدريس جديدة ومتنوعة وفاعلة يمكن أن تزيد من ملكة الإبداع لدى الطلبة وتغير فيهم دواعي التفكير، وهذا ما تطمح إلى العديد من الجامعات المتقدمة في العالم.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس على مستوى المجالات ككل.

قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجالات موضحة في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجالات.

مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- المهارات الذهنية.	925،2	0.887
2- المهارات المهنية والعملية.	788،2	0.930
3- المهارات العامة.	967،2	0.981

يتضح من الجدول (5) أن المهارات الذهنية جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط (925،2) وانحراف معياري (0.887)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات المهنية والعملية وبمتوسط (788،2) وانحراف معياري (0.930)، وجاء في المرتبة الثالثة المهارات العامة وبمتوسط (967،2) وانحراف معياري (0.981) وبمتوسط عام لجميع المجالات في الاستبانة (8933،2) مما يدل على ضعف الأساليب التدريسية الفاعلة في تنمية مهارات الطلبة، ويمكن تناولها بالتفصيل على النحو الآتي:

أ- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

وللإجابة عن السؤال المتعلق بمجال المهارات الذهنية الذي ينص على" ما فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الذهنية لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الذهنية موضحة في جدول (6).

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الذهنية.

المهارات الفرعية	الطلبة		
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
يعمل الأستاذ الجامعي على تعزيز المهارات المهنية والعملية لدى الطلبة/ الخريجين من خلال الآتي:			
1- يناقش الطرق والأساليب التي تكسب الطلبة التوصل إلى حل المشكلات.	386	3.1451	1.144
2- يُناقش الطلاب في حالات دراسية معينة تُكسبهم تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.	386	3.0466	1.226
3- يقترح البحوث العلمية التي تكسب الطلبة التفكير المنطقي والنقدي لبيئة الأعمال.	386	2.9689	1.163

4- يختار تمارين وحالات ليس لها إجابات محددة مما يؤدي لاكتساب الطلبة المهارات الذهنية.	386	2.9585	1.201
5- يقترح البحوث العلمية التي تكسبت الطلبة تحليل المعلومات.	386	2.9326	1.1398
6- يستخدم طريقة المحاكاة ولعب الأدوار لا كساب الطلبة مهارات الإبداع والتفكير الناقد.	386	2.6891	1.217
7- يخطط للحلقات النقاشية التي تكسب الطلبة التحليل الانتقادي.	386	2.5959	1.191
المتوسط الحسابي	**386**	**2.9256**	**.8873**

تبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للمهارات الذهنية المحاسبية بشكل عام انحصرت بين (2.5959 - 3.145)وبمتوسط عام (2.925)، وانحراف معياري (0.887) مما يؤكد أنها وقعت ضمن المستوى المنخفض، وأن دور التدريس الفاعل في تنميتها لدى الطلبة قد تحقق بدرجة منخفضة وبنسبة 58.5% .

كما يتضح من الشكل (3) ترتيب مستوى تنمية التدريس الفاعل لهذه المهارات لدى الطلبة وفقًا للمتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة.

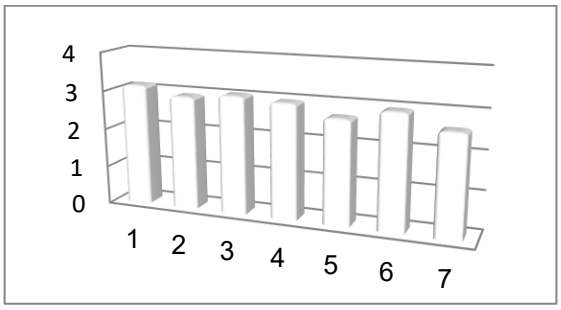

شكل (3) مستوى تنمية التدريس الفاعل للمهارات الذهنية

ويفسر ذلك بأن: أداء الأستاذ الجامعي متدن سواء في استخدامه لاستراتيجية التدريس، أو اقتراح البحوث، أو تحديد التمارين مما أدى إلى ضعف اكتساب الطلبة للمهارات الذهنية كالتفكير المنطقي ،والتحليل الانتقادي، والإبداعي ،والمنطقي والمناقشة، وفن الحوار وتحليل المشكلات وابتكار الحلول، وتحليل المعلومات ، والخروج بأبرز النتائج وأهم المقترحات واتخاذ القرارات المنطقية والسليمة في ميدان العمل المحاسبي، وهذا بدوره ينعكس على مستوى تنمية المهارات الذهنية لطلبة المحاسبة لما يترتب عليها من فرص في استيعابهم في سوق العمل والنجاح في الوظيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (شملان:2021) (الرويس:2019)، و(سالم والفريخ:2018) و(شملان:2017)، و(الفار:2016) و(الظالمي وآخرون:2012) (قمبر، 2016)، التي أكدت على أهمية دور الأستاذ الجامعي في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، وهذه النتيجة تشير إلى الاهتمام بتطور الأستاذ الجامعي لأدائه بما يكفل ترسيخ هذه المهارات لدى المخرجات لتلبية متطلبات سوق العمل.

وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (أبوعبدالله وآخرون:2022)، و(أمعيزيق وجيدالله :2019)، و(Adeagbo، et al، 2019) و(دخيخ:2016)، التي تؤكد أن تنمية هذه المهارات كان بمستوى مرتفع.

ب- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: - وللإجابة عنه المتعلق بمجال المهارات المهنية والعملية الذي ينص على"

ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات المهنية والعملية لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية والعملية موضحة في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية والعملية.

المهارات الفرعية	الطلبة		
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
يعمل الأستاذ الجامعي على تعزيز المهارات المهنية والعملية لدى الطلبة من خلال الآتي:			
1- يُعد حالات عملية تُنمي لدى الطلبة مهارات إعداد القوائم والتقارير المالية	386	3.225	1.3303
2- يستخدم الأمثلة التي تنمي لدى الطلبة مهارات مراجعة الحسابات في ضوء معايير المراجعة الدولية.	386	3.145	1.2627
3- يشرح الطرق المختلفة لتطبيق عدد من معايير المحاسبة والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.	386	3.059	1.2163
4- يكلف الطلبة بتصميم نماذج مستندية.		2.585	1.1839
5- يكلف الطلبة بإعداد الدورات المستندية لمختلف أنشطة المنشأة	386	2.639	1.2535
6- يعد أنشطة تكسب الطلبة القدرة على إعداد الموازنات التخطيطية، في المنشآت.	386	2.575	1.1692
7- يدرب الطلبة على البرامج المحاسبية الكمبيوترية الجاهزة لإكسابهم المهارات المهنية المحاسبية.	386	2.562	1.3162
8-يوجه الطلبة لزيارة بيئات أعمال تجارية لإكسابهم مهارات الربط بين الجوانب النظرية والعملية.	386	2.489	1.3391
المتوسط الحسابي	**386**	**2.788**	**.93059**

تبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للمهارات المهنية والعملية المحاسبية بشكل عام انحصرت بين (2.4896-3.2254)، وبمتوسط عام (2.788) وانحراف معياري (0.930) مما يؤكد أنها وقعت ضمن المستوى المتوسط، وأن دور فاعلية التدريس في تنميتها لدى الطلبة قد تحقق بدرجة متوسطة وبنسبة 55.76% ويتضح من الشكل (4) مستوى تنمية هذه المهارات لدى الطلبة وفقًا للمتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة.

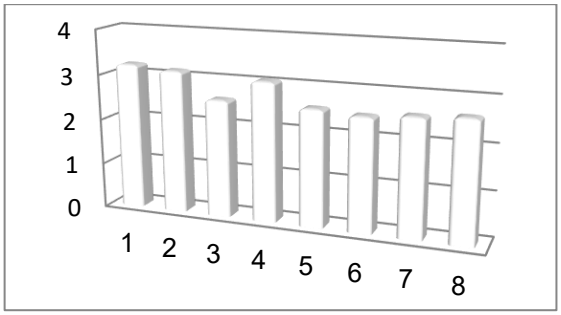

شكل (4) مستوى تنمية هيئة التدريس للمهارات المهنية والعملية

ويفسر ذلك بأن: اهتمام الأستاذ الجامعي لم يصل إلى المطلوب سواء في مساعدة الطلبة على إعداد حالات عملية تُنمي لديهم مهارات إعداد القوائم والتقارير المالية، أو تدريبهم على البرامج المحاسبية الكمبيوترية الجاهزة لإكسابهم المهارات المهنية المحاسبية بالإضافة إلى قلة الأنشطة التي تكسب الطلبة القدرة على إعداد الموازنات التخطيطية في المنشآت، وإعداد الدورات المستندية لمختلف أنشطة المنشأة وتصميم نماذج مستندية، أو تهيئة الطلبة لزيارة بيئات أعمال تجارية لإكسابهم مهارات الربط بين الجوانب النظرية والعملية، وهذا بدوره ينعكس على مستوى تنمية المهارات العملية لطلبة المحاسبة لما يترتب على

ذلك من فرص في استيعابهم في سوق العمل والنجاح في الوظيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (الزهراني:2019)، و(شملان:2015)، و(النوايسة وآخرون: 2010)، التي أكدت على أهمية دور الأستاذ الجامعي في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، وكما تدل هذه النتيجة على استشعار الطلبة بأن الدور الذي يبذله الأستاذ الجامعي في ترسيخ هذه المهارات لديهم ليس وفق المستوى المطلوب، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (طباع وبوطابة:2020)، و(الشويفات وأبو النادي:2015)، التي أكدت أن تنمية هذه المهارات كان بمستوى مرتفع.

ج- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث المتعلق بمحور المهارات العامة الذي ينص على" ما مستوى فاعلية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات العامة لطلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات العامة موضحة في جدول (8).

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات العامة

المهارات الفرعية	الطلبة		
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
يعمل الأستاذ الجامعي على تعزيز المهارات المهنية والعملية لدى الطلبة من خلال الآتي:			
1- يختار الحالات الدراسية العملية في التدريس التي تكسب الطلبة التفاعل الجماعي.	386	2.867	1.19768
2- يستخدم طريقة المحاكاة ولعب الأدوار لإكساب الطلبة مهارات الإبداع.	386	2.831	1.28129
3- يستخدم التعلم التعاوني لإكساب الطلبة الاتصال مع بعضهم ومع أساتذتهم.	386	2.795	1.20479
4- يستخدم الوسائل التكنولوجية لإكساب الطلبة أهمية التعليم المستمر بعد التخرج ومتابعة تكنولوجيا المعلومات في مجالات التخصص.	386	2.725	1.31019
5- ينظم مجموعات بقاعة المحاضرة للمناقشة وتوجيه الأسئلة لتعزيز العمل بروح الفريق لدى الطلبة.	386	2.647	1.24220
6- يكلف الطلبة بعمل عروض تقديمية لإكسابهم الثقة بالنفس.	386	2.603	1.29570
7- يرشد الطلبة لزيارات الشركات وبيئات الأعمال المختلفة لإكسابهم مهارات بناء العلاقات.	386	2.554	1.30668
المتوسط الحسابي	**386**	**2.697**	**.98102**

تبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للمهارات العامة بشكل عام انحصرت بين (2.5544- 2.8679)، وبمتوسط عام (2.697) وانحراف معياري (0.981) مما يؤكد أنها وقعت ضمن المستوى المتوسط، وبذلك يكون دور التدريس الفاعل في تنميتها لدى الطلبة قد تحقق بدرجة متوسطة وبنسبة 53.94%

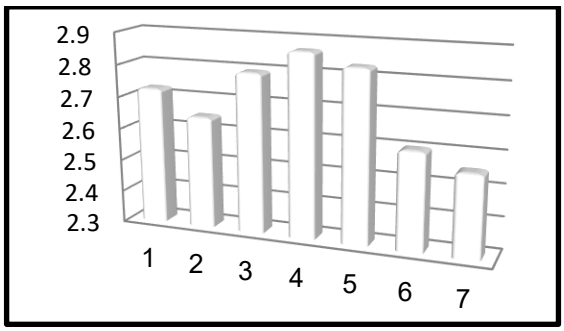

شكل (5) تنمية فاعلية التدريس للمهارات العامة

ويتبين من الشكل (5) مستوى تنمية هذه المهارات لدى الطلبة وفقًا للمتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك بأن: اهتمام الأستاذ الجامعي لم يصل إلى المطلوب سواء في مساعدة الطلبة في اختيار الحالات الدراسية العملية في التدريس لإكسابهم التفاعل الجماعي أو استخدام طرائق التدريس التي تكسبهم مهارات الإبداع والاتصال مع بعضهم ومع أساتذتهم، وتعمق لديهم أهمية التعليم المستمر بعد التخرج، ومتابعة تكنولوجيا المعلومات في مجالات التخصص، وتعزيز العمل بروح الفريق لدى الطلبة والثقة بالنفس واكتساب مهارات بناء العلاقات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (أشميلة:2013) و(السعايدة:2015)، التي أكدت على أهمية دور الأستاذ الجامعي في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، وكما تدل هذه النتيجة على استشعار الطلبة بأن الدور الذي يبذله الأستاذ الجامعي في ترسيخ هذه المهارات لديهم ليس وفق المستوى المطلوب، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (الشمري :2019) و (العمري :2021)، التي أكدت أن تنمية هذه المهارات كان بمستوى عالي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني المتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغيرات الجنس والجامعة والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05،0 بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغيرات الجنس والجامعة؟

قام الباحثان بالآتي:

أولا: حساب تقديرات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس وجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق تعزى للنوع (ذكر – أنثى).

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المهارات الذهنية	ذكر	262	2.9853	.90248	1.92	384	.130	غير دالة
	أنثى	124	2.7995	.84425	1.97	256.6		
المهارات المهنية والعملية	ذكر	262	2.8635	.92395	2.31	384	.964	غير دالة
	أنثى	124	2.6300	.92838	2.31	240.4		
المهارات العامة	ذكر	262	2.7525	1.0051	1.59	384	.063	غير دالة
	أنثى	124	2.5818	.92118	1.65	261.5		
الإجمالي	**ذكر**	**262**	**2.8671**	**.94386**	**1.94**	**384**	**.385**	**غير دالة**
	أنثى	**124**	**2.7604**	**.89793**	**1.97**	**252.8**		

يتضح من الجدول (9) أن قيمة " ت "غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 سواءً على مستوى كل مجال أم على مستوى الأداة ككل، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية، تعزى لمتغير الجنس، بمعنى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة عند مستوى دالة 0.05 لمتغير الجنس على تقديرات أفراد العينة لمستوى فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية، وهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس.

ثانيًا: حساب تقديرات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجامعة.

قام الباحثان بحساب تقديرات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجامعة، ويبين الجدول (10) نتائج ذلك.

جدول (10) نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	عدد الطلبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المهارات الذهنية	جامعة حكومية	214	2.816	.8593	-2.71	384	0.578	غير دالة
	جامعة خاصة	172	3.061	.9052	-2.70	357.7		
المهارات المهنية	جامعة حكومية	214	2.661	.9344	-3.03	384	0.388	غير دالة
	جامعة خاصة	172	2.946	.9037	-3.04	371.1		
المهارات العامة	جامعة حكومية	214	2.522	.9341	-3.99	384	0.241	غير دالة
	جامعة خاصة	172	2.916	.9965	-3.97	355.4		
الإجمالي	**حكومية**	**214**	**2.666**	**.90931**	**-3.24**	**384**	**0.402**	**غير دالة**
	أهلية	**172**	**2.974**	**.93517**	**-3.23**	**355.4**		

يتضح من الجدول (10) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 سواء على مستوى كل مجال من مجالات الأداة أو على مستوى المجالات ككل، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية بمعنى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة عند مستوى 0.05 لمتغير الجامعة على تقديرات افراد العينة لمستوى فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق بين التقديرات التقويمية للطلبة وفقًا لمتغير الجامعة.

ويفسر ذلك بأن الجامعات لا تهتم بتنظيم دورات تدريبية وورش عمل للهيئة التدريسية في استراتيجيات التدريس والتقويم ومهارات التواصل مما جعل الهيئة التدريسية تقتصر في تدريسها على المحاضرة فقط في التدريس، وهذا بدوره يؤثر على ما اكتسبه الطلبة من مهارات بصورة سلبية.

ثالثا: اختبار فرضية الدراسة:

ولاختبار فرضية الدراسة التي تنص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين مستوى المهارات المكتسبة (المهارات الذهنية

والمهنية والعامة) لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية والمستوى المطلوب تحقيقه.

استخدمت الدراسة اختبار "ت" لعينة واحدة مقارنة متوسط بمتوسط فرضي (4) نظرًا لاعتماد الدراسة مستوى التمكن من المهارات (الذهنية–المهنية–العامة) وهو 80%، والذي يمثله المتوسط الفرضي المذكور، والذي يبين نتائجه الجدول الآتي:

جدول (11) الاختبارات لعينة واحدة عند القيمة (4).

المهارات	المتوسط الحسابي	الفروق في المتوسط	قيمة T	df	Sig	نوع الدلالة
المهارات الذهنية	2.925	−1.074	23.788	385	0.000	دال
المهارات المهنية والعملية	2.788	−1.304	25.577	385	.0.0000	دال
المهارات العامة	2.697	−1.302	26.082	385	.0.000	دال

يتبين من الجدول (11) أن جميع قيم مستويات الدلالة للمجالات الثلاثة أقل من القيمة 0.01 علاوة على القيمة 0.05 مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي (4) (مستوى التمكن) ومتوسطات المجالات الثلاثة، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين مستوى المهارات المكتسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية والمستوى المطلوب تحقيقه " وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين مستوى المهارات المكتسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية والمستوى المطلوب تحقيقه والذي يمثل 80% حيث إن الفروق في المتوسطات للمجالات الثلاثة والمتوسط الفرضي كبيرة وجميعها دون مستوى التمكن المطلوب. وهذا يؤكد أن المهارات المكتسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات اليمنية منخفضة مقارنة بمستوى التمكن مما يعني ضعف فعالية أساليب التدريس المستخدمة.

ويفسر ذلك أن المهارات لدى طلبة المحاسبة بجميع أقسامها بالجامعات اليمنية منخفضة مقارنة بمستوى التمكن مما يعني أن الهيئة التدريسية تعتمد على الطرائق التقليدية المتمثلة بالمحاضرة والإلقاء، وتجاهلها لطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة بسبب ضعف إلمامهم الكافي بطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة، واستخدام التكنولوجيا المتطورة في المجال التجاري والمحاسبي، وهذا بدوره يؤثر سلبًا على اكتساب الطلبة لكل من: المهارات الذهنية، والمهارات المهنية والعملية، والمهارات العامة المتمثلة بمخرجات التعلم، مما يصعّب عليهم معالجة المواقف العملية ومواجهة التحديات في سوق العمل، ويضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات، والقيام بأعمال التحليل المالي والمحاسبي ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بناءً على النتائج بما يأتي:

1. تحديث أساليب التدريس الممارسة في أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية بما يتواكب ومتطلبات المرحلة.
2. الاهتمام بتقويم فاعلية التدريس للتعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية بشكل مستمر من حيث دورهم في تنمية مهارات الطلبة لبرنامج المحاسبة.

3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مكثفة للأستاذ الجامعي تمكنه من تنمية مهارات طلبة المحاسبة بما يتناسب والمحتوى التّعليمي لكل مقرر من المقررات المحاسبية وتحقيق أهدافه.

مقترحات الدراسة:

إجراء بحوث ودراسات تبحث فاعلية التدريس في تنمية مهارات طلبة المحاسبة بالجامعات اليمنية التي لم تشملها الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

[1] أبو رقية، خديجة منصور علي (2014) استراتيجيات تقويم أداء عضو هيئة التدريس لرفع كفاءة وجودة التعليم العالي، المؤتمر العلمي الثالث: جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، جامعة حضرموت، ص1– 17.

[2] أبوعبدالله، عائشة الهادي وآخرون (2022) جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالعجيلات، المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، ص 529– 556.

[3] أشميلة، ميلاد رجب والطرلي، محمد مفتاح (2013) مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية زلين– ليبيا، ع (1)، ص 254– 292.

[4] أمعيزيق، حاتم إبراهيم محمد وجيد الله، أحمد علي عبدالكريم (2019) جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا (دراسة حاله جامعة النجم الساطع)، المؤتمر الثاني للعلوم الهندسية والتقنية 29– 31 أكتوبر، صبراتة – ليبيا ص 1– 7.

[5] الجعافر، عبدالسلام يوسف (2015) فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، دراسات، العلوم التربوية، ج 42، ع (1).

[6] داغر، أزهار حضر وآخرون (2016) درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، دراسات، العلوم التربوية، ج 43، ع 5، ص 2033–2049.

[7] دخيخ، صالح وآخرون (2016) أساليب التعليم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة، العلوم التربوية – مصر، ج 24 ، ع(3)، ص 131– 203.

[8] الدلو، حمدي أسعد (2016) استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين – رسالة ماجستير – أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى غزة.

[9] الرشيدي، عبد الرحمن شامخ (2021) درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعّال في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع (113)، ص 235– 254.

[10]الزهراني، عبدالعزيز عثمان (2019) "تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن "21"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ج 11، ع (1)، ص 1– 47.

[11]السعايدة، محمد جلال أكرم (2015) مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة

نظر طلبتهم، رسالة ماجستير – غير منشورة– جامعة الشرق الأوسط.

[12]سلام، نادية محمد، هزا، أنيسة محمود (2010) معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن جودة التعليم 11–12 أكتوبر 2010، الكتاب الثاني، دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

[13]سيفي، نسرين (2022) مهارات العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين، دراسة نظرية في التحديات والصعوبات، دور مؤسسات التعليم في بناء رأس مال بشري وفقا لمتطلبات القرن "21"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، ص (132– 160).

[14]الشمري، نعيمة حبيب الثويني (2019) الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م، من وجهة نظرهم، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (10)، ص (157– 187).

[15]شملان، علي محمد علي (2015) تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة كلية التربية المحويت من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ج 1، ع (4)، ص 296– 317.

[16]شملان، علي محمد علي (2015) تقويم أداء مدربي برامج التنمية المهنية الأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من وجهة نظر المتدربين، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، ج 13 ع (2)، ص 312– 346.

[17]شملان، علي محمد علي (2017) "تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، ج 5، ع (8)، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء، ص 9– 45.

[18]شملان، علي محمد علي (2021) "تقويم جودة الدراسات العليا للدراسات الإسلامية في كلية الآداب بجامعة صنعاء"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، ع (14)، ص 368– 395.

[19]شنوف، شعيب ونصيرة، يحياوي (2016) أساليب إبداعية في التدريس الجامعي لتطوير رأس المال البشري، أبحاث المؤتمر العلمي الدولي حول: الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال – مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح – الأردن، ص 344–362.

[20]الشويلي، مرتضى جاسم (2018) درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديري المدارس، بحوث العلوم النفسية والتربوية، ج2، ع(29)، العراق.

[21]الشيتي، إيناس محمد إبراهيم (2020) دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لآراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم، Global Journal of Economics and ، 9(3) ، ، ص 537–561.

[22]طباع، فاروق وبوطابة، فريد (2020) تقييم الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب "دراسة بقسم العلوم الاجتماعية جامعة تيزي وزو"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ج 12، ع (2)، ص (213– 226).

[23]الطناوي عفت مصطفى (2009) التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 22.

[24]الظالمي، محسن وآخرون (2012) قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد التسعون، ص 147– 171.

[25]العبيدي، سيلان جبران (2009) ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: "الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي "بيروت 6-10 ديسمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

[26]علي، قاسم العبيدي، وحسين، سلام محمد(2012) دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل مجلة الريادة للمال والأعمال ج2، ع(2)،ص 28- 50.

[27]العمراني، ليلى فلاح سليم (2021) مطالب التدريس القائم على المشروعات المدعم بالتقويم الموجه لتعلم طلبة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية بجامعة تبوك من وجهة نظر الهيئة التدريسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية،ج5 ،ع(13) ، ص 1-32.

[28]العمري، حياة (2021) دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج 17، ع (2) ص (234-221).

[29]الفار، هويدى محمد الشرقاوي (2016) فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية في رفع مستوي التحصيل لطلاب المدارس الفنية التجارية وتنمية مهاراتهم المهنية، المجلة العلمية، جامعة دمياط، ع (70) ص 34- 82.

[30]القدسي، أحمد محمد مجاهد وآخرون (2020) دليل مخرجات التعليم للبرامج والمقررات الدراسية، سلسلة إصدارات مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة للأدلة، جامعة صنعاء، اليمن.

[31]قنمبر، جميلة (2016) مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعي – اليمن، ج 9، ع (2)، ص 41- 94.

[32]كيطان، حسين سالم، وآخرون (2019) دراسة تجريبية لتقييم الفجوة بين تأثير مخرجات التعليم العالي في متطلبات سوق العمل، المؤتمر الدولي الرابع لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالأردن المؤتمر الوطني www.al-jazirah.com

[33]اللامي، صلاح خليفة وآخرون (2012) مدى تحقق المهارات التدريسية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة ميسان في ضوء مفهوم الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة) دراسة تقويمية)، مجلة أبحاث ميسان، ج 9، ع 17، ص 311- 350 .

[34]الرضي، جيهان بنت صالح (2021) المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ج 29، ع (5)، ص (30- 60).

[35]محمد، عبد الواحد الجابر وآدم، محمد عمر (2021) تقويم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجميناتشاد من وجهة نظر الطلبة والطالبات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (27)، ص (309-339).

[36]مداح، شميسة وسعيدي، نسيمة (2021) فاعلية الفصول الافتراضية ودورها في تحسين قياس الأداء وتطوير المخرجات التعليمية في ظل جائحة كورونا جامعة تلمسان أنموذجا، ج1، ع (4)، ص 216-232.

[37]النوايسة، محمد إبراهيم وآخرون (2010) المناهج المحاسبية وأثرها في بناء المعارف والمهارات المهنية (دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم المحاسبة/ جامعة العلوم التطبيقية

الخاصة)، الثقافة والتنمية– مصر، ج 10، ع (32)، ص 2–39.

[38]هشام عمر حمودي (2022) ضرورية الاهتمام بمخرجات التعليم المحاسبي خطوة نحو الارتقاء بعمل ديوان الرقابة المالية الاتحادي، دور مؤسسات التعليم في بناء رأس المال البشري وفقا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، والسياسية والاقتصادية/ ألمانيا– برلين، ص 161–188.

ثانيًا: المراجع باللغة الانجليزية

[1] Education، Vol. 6، pp 138-146.

[2] Adeagbo، S.، Okereke، E. C.، Ademiluyi، L. F.، & Umoru، T. A. (2019). Effects of Guided Discovery Teaching Strategy on Academic Performance of Financial Accounting Students in Oyo State، Nigeria. AL-hikmah Journal of Education، 6(1)، pp.138-146

[3] Goos، M.، Manning، A.، & Salomons، A. (2014). Explaining job polarization: Routine-biased technological change and offshoring. American economic review، 104(8)، pp.2509-2526.

[4] Michaels، G.، Natraj، A.، & Van Reenen، J. (2014). Has ICT polarized skill demand? Evidence from eleven countries over twenty-five years. Review of Economics and Statistics، 96(1)، pp.60-77.

[5] Milarisa، S. (2018). The Effect of Using Role Plays Technique Among Accounting Students'Speaking Achievement At Stie Muhammadiyah Berau. English Community Journal، 2(1)، pp.183-193.

[6] Mousa Yekhlifa(2017): "Cooperative Learning Strategies Principles and Techniques" ،Global Libyan Journal (23) ،AL-Jabal AL-Gharbi University-Bader College.1-14

[7] Pitan، O. S. (2015). An assessment of generic skills demand in five sectors of the Nigerian labor market. Public and Municipal Finance، 4(1)، pp. 28-36.